سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير

فبشر عباد. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب (قرآن مجيد)

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (قرآن مجيد)

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في البلاد العربية

منارة المسيح

تبيّنت شرفات وقتك قلت أتى وان قلم الكملين وقعت على المنارة العليا.

المجلد ... العدد ... و الثامن

مدير البشرى ومحررها: المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي
(جبل الكرمل — حيفا — فلسطين)

محتويات العـــــدد

قران مبارك

تزوج سيدنا أمير المؤمنين الخليفة الثاني المسيح الموعود أيده الله بنصره العزيز بالسيدة ﴿ بشرى ﴾ بنت السيد (عزيز الله شاه) شقيق الاستاذ زين العابدين ولي الله شاه و السيدة أم طاهر أحمـد المغفورة . فنهنى حضرته العليا على ذلك . و ندعو الله عز و جل أن يبارك فى ذرية المسيح الموعود عليه السلام ويجعل هذا القران مباركا لحضرته والجماعة .

المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي

يشكر الاخوة بالله جميعا الذين أرسلوا اليه تهانئهم بمناسبة تزوجه في الكبابير كما وإنه يشكر الحاج صالح العودة و عائلته ، و صهره الشيخ عباس العودة و حرمه السيدة أم عبد الله عباس ، الذين شملوه بلطفهم و كرمهم وآثروه — الغريب لدين الله — على أقاربهم . و جزاهم الله جميعا أحسن الجزاء .

الاشتراك { من أنصار البشرى ٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين في فلسطين ٢٠ قرشا «
« « في الخارج ٥ شلنات «

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من
جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

البشرى

رجب و شعبان ١٣٦٣ هـ | وفاء و ظهور سنة ١٣٢٣ هجرية شمسية

معارف القرآن

أو منهاج السالكين ٧

{ تعريب من البراهين الاحمدية على حقية كتاب الله القرآن والنبوة المحمدية
تاليف سيدنا احمد المرتضى القادياني المسيح الموعود عليه السلام }

« و لكن يمكن للعاقل أن يدرك حالا ان الانسان لما كان خاتم المخلوقات (أشرفهم) وأن الله سبحانه و تعالى قد أثبت — بتفضيله على حيوانات الارض و ايتاءه الحكم عليها وإعطاءه العقل والفهم ، و ايداع الطلب و الميل الى معرفة ذاته تعالى في الفطرة الانسانية — أن الانسان قد خلق لمحبته وعشقه ، فلماذا ينكر اذن أن يبلغ الانسان — بعد بلوغه الى مقام المحبة الذاتية — الى مرتبة تنزل فيها محبة الله على محبته كالروح وتزيل عنه ضعفه و نقائصه كلها ؟ و تظهر منه العبودية و التضرع و التوجه التام إلى الله حسب قوله تعالى في المرتبة السادسة للوجود الروحاني : —

{ و الذين هم على صلواتهم يحافظون }

و يتم بذلك غاية وجوده كما قال الله تعالى :—

﴿ و ما خلقت الجن و الانس إلا ليعبدون ﴾ .

أجل ! إن هذه العبادة و القيام بحضرة الله بتوجه تام ليس ممكنا ابداً بدون المحبة الذاتية ! . و ليس المراد من المحبة محبة من جانب واحد فقط ، بل المحبتان : محبة من الخالق و محبة من المخلوق ، لتحرقا — كنار الصاعقة التي تسقط على المصعوق والنار التي تخرج عندئذ من باطنه — ضعف البشرية و تستوليا على الوجود الروحاني كله .

هذه هي المرتبة الكاملة التي يستطيع فيها الانسان أداء الامانات و العهود التي مر ذكرها فى المرتبة الخامسة للوجود الروحاني ، بصورة تامة كاملة على مواضعها . و ليس الفرق بين هاتين المرتبتين - الخامسة و السادسة - إلا أن المؤمن يراعي فى المرتبة الخامسة للوجود الروحاني عهده و أمانات الخالق و المخلوق لأجل التقوى فقط . و أما فى المرتبة السادسة للوجود الروحاني فانه يؤدي حقوق الخالق والمخلوق بصورة أحسن و طبعاً لا كلفة ، لأجل محبته الذاتية التي نشأت فيه لله ، و فارت فيه محبة خلق الله أيضاً بسبب محبتـه لله ، و لأجل ذلك الروح الذي نفخ فيه من عند الله . و إنه يوهب فى هذه المرتبة ذلك الحسن الروحاني الكامل الذي يوازي الحسن الجسمانى فى هذه المرتبة للوجود الجسماني بصورة أحسن ، لأن الروح الذي ينشأ من المحبة الذاتية ما كان نفخ فيه بالمرتبـة الخامسة للوجود الروحاني فلأجل ذلك إن تجلي الحسن أيضا ما كان بلغ الى درجة الكمال فى تلك المرتبة ، و لكن ذلك الحسن بلغ الى الكمال بعد دخول الروح . و ظاهر أن الحسين الميت و الحسين الحي لا يستويان حسناً و جمالا .

ذكرنا سابقا أن خلق الانسان يتضمن حسنين :—

(الأول) حسن المعاملة ، و هو أن يراعى الانسان أمانات الله و عهده أي لا يفوت عنه حتى الوسع أي أمر يتعلق بها كما تشير اليها كلمة « راعون » فى كلام الله ، و كذلك يجب عليه أن يراعي هذا الأمر فى أمانات المخلوق و عهده أيضا أي يختار التقوى في أداء حقوق الله و حقوق عبـاده . و هذا الحسن هو حسن المعاملة أو بألفاظ أخرى إنه حسن روحاني الذي ينشأ في المرتبة الخامسة للوجود الروحاني و يتلألأ و يتجلى تجليا كاملا في المرتبة السادسة للوجود الروحاني لأجل بلوغ الخلق الى الكمال و دخول الروح فيه .

و لا يغيبن عن البال أن المراد من الروح فى المرتبة السادسة للوجود الروحاني

هي المحبة الذاتية الالهية التي تنزل كالشعلة على محبة الانسان الذاتية وتزيل الظلمات الداخلية كلها وتهب للانسان حياة روحانية. وتائيد روح القدس على الوجه الأتم ايضا من لوازمها.

(و الحسن الثاني) هو حسن البَشَرة. و إن هذين الحسنين و إن كانا ينشئان في المرتبة الخامسة للوجود الجسماني و المرتبة الخامسة للوجود الروحاني و لكن نضارتهما و بهجتهما تظهر بعد فيضان الروح. و كما أن روح الوجود الجسماني تدخل بالجسم بعد تمام الهيكل الجسماني كذلك روح الوجود الروحاني يدخل في الوجود الروحاني بعد تمام الجسم الروحاني أي عند ما يحمل الانسان نير الشريعة على عنقه، ويستعد بتحمل المشقة و المجاهدة لقبول الحدود الالٰهية كلها، و يصبح أهلا — باتباع الشريعة و الاتيان بأوامر كتاب الله — لان تلتفت اليه روحانية الله. و فوق ذلك كله انه يجعل نفسه - بمحبته الذاتية لله - مستحقا للمحبة الذاتية الألهية التي هي بيضاء كالثلج و أحلى كالشهد.

هذا و قد بينا سابقا أن الوجود الروحاني يبتدئ من الخشوع و الخضوع و يبلغ الى الكمال في المرتبة السادسة للوجود الروحاني أي في المرتبة التي يكمل فيها الهيكل الروحاني و تنزل شعلة المحبة الذاتية الالهية على قلب الانسان كالروح و تهبه التوجه التام و الانقطاع الى الله، فيتجلى الحسن الروحاني عندئذ تجليا كاملا، و لكن هذا الحسن الروحاني — الذي يمكن لنا أن نسميه بحسن المعاملة ايضا — هو ذلك الحسن الذي يفوق حسن البَشَرة فواقا لأجل جاذبيا نه القوية. لان حسن البشرة يكون داعيا لعشق شخص أو شخصين و يزول سريعا، و جاذبيته ايضا تكون ضعيفة جداً، و لكن هذا الحسن الذي سمي بحسن المعاملة حسن قوي جداً من حيث الجاذبية يجذب العالم اليه، وذرة ذرة من السموات و الارض تنجذب اليه. و فلسفة استجابة الدعاء ايضا هي هذا الامر، أن صاحب هذا الحسن الروحاني - الذي يكون معموراً بروح المحبة الذاتية الالهية - لما يدعو لأمر عسير عضال غير ممكن و يجهد في ذلك الدعاء، فبما أنه يملك حسنا روحانيا، فلذا ان ذرة ذرة من هذا العالم تنجذب اليه بأمر الله و مشيئته، فتجتمع الاسباب التي تكون كافية لنجاحه. و إن ذلك لثابت من كتاب الله و التجربة أن كل ذرة من ذرات هذا العالم يكون عاشقا طبعيا على مثل هذا الانسان، وأدعيته تجذب هذه الذرات كلها اليه كما يجذب المغناطيس الحديد اليه، فتظهر الأمور الخارقة للعادة التي لا يوجد ذكرها في أي علم طبعي و فلسفة لأجل هذه الجاذبية، وإن هذا الانجذاب يكون انجذابا طبعيا، لأن الصانع المطلق قد أودع

فى كل ذرة هذه القوة - الانجذاب - منذ أن ركب عالم الأجسام من الذرات . و كل ذرة يعشق الحسن الروحاني عشقاً صادقاً وكذلك كل روح سعيدة ايضاً لأن الحسن الروحاني هو مقام تجلي الحق جل و علا ، و كان هذا الحسن نفسه الذى قيل لأجله : —

﴿ اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ﴾

و يوجد اليوم ايضاً كثير من الأبالسة الذين لا يعرفون هذا الحسن ولا يقدرونه ، ولكن هذا الحسن ما زال يري آيات عظمى .

ان ذلكم الحسن نفسه كان في **نوح** فأحب حضرة العزة حمايته وأهلك المنكرين جميعاً بالطوفان . ثم جاء بعده **موسى** بذلك الحسن الروحاني نفسه ، وتحمل الأذى الى برهة من الزمان ثم أغرق فرعون أخيراً . ثم جاء بعدهم جميعاً سيد الانبياء و خير الورى مولانا و سيدنا **حضرة محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم** بحسن روحانى عظيم الذى يكفي لمدحه هذه الآية الكريمة وحدها : —

﴿ دنى فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى * ﴾

أي ذلك النبي دنى الحضرة الالهية دنواً ثم تدلىّ الى المخلوق ، و أدى بذلك حقين أي حق الله و حق العباد ، و أظهر الحسن الروحانى بنوعيه ، وأصبح كوتر بين قوسين أعني كالخط الوسط بين القوسين و أصبح وجوده كالصورة الآتية : —

قوس خالق) | (قوس مخلوق

و لكن الخبثاء و العميان ما عرفوا هذا الحسن كما قال الله تعالى : —

﴿ ينظرون إليك و هم لا يبصرون ﴾

فقطع دابر هؤلاء العميان أجمعين أخيراً و تبروا تتبيراً .

يقول بعض الجهلاء في هذا المقام لِمَ لا تستجاب بعض أدعية الكاملين ؟ فجوابه

﴿ يتبع إن شاء الله تعالى ﴾

من كلام خاتم الخلفاء و الاولياء سيدنا احمد المرتضى

حمامة البشرى

الى اهل مكة و صلحاء أم القرى

(نشر قبل اليوم بـ ٥٢ سنة)



ثم اعلم ان المسيح الموعود كما جاء فى الاحاديث ثلث علامات —

الاول انه يجيء عند غلبة النصارى و عند غلبة مكائدهم و شدة جهدهم لاشاعة مذهب التنصر فياتى و ينزل فيهم و يكسر صليبهم و يقتل خنازيرهم و لا يغزو ولا يحارب بل كل ذلك يفعل بالقوة السماوية و الطاقة الروحانية و الاسلحة الفلكية و يضع الحرب و يظهر كالمساكين .

و الثاني انه يتزوج و ذلك ايماء الى آية يظهر عند تزوجه من يد القدرة و ارادة حضرت الوتر وقد ذكرناها مفصلا في كتابنا التبليغ و التحفة و اثبتنا فيهما ان هذه الآيت سيظهر على يدي و لو لا هذه الاية لما كان سبب معقول لذكر هذه العلامة فان التزوج ليس من امور نادرة متعسرة لكى يقال انه لا يقدر عليه كاذب الا المسيح الصادق الذي جاء من رب العالمين . بل التزوج امر عام يقدر عليه كل رجل ذى مال و ثروة حتى الكافر و الفاسق فضلاً من ان يكون محدوداً في نبي او ولي فثبت انه اشارة الى آية عظيمة يظهر عند تزوجه و قد فصلناها في كتابنا الناظرين

الثالث انه يولد له و هذا ايضاً كلام ايماضي كمثل قوله يتزوج و فيه اشارة الى انه يولد له ولد صالح يضاهي كمالاته و الا فما التخصيص في الاولاد فقط ا وجود الاولاد امر مستبعد في غير المسيح بل يوجد في كل قوم و كاذب و صادق فهذه علامات المسيح الصادق انبا بها خير المنبئين . و هي كلها صدقت في نفسي

وهذه من علامات يعرف بها صدقي ومن علامات اخرى ان الله تعالى اظهر على يدي بعض آيات و انباني اخباراً قبل وقوعها و قد استجاب كثيراً من ادعيتى و نصرني فى كل موطن و قد فتحت على ابواب المكالمة و انا يومئذ ابن اربعين . فما تركني وما ودعنى و ما اضاعني بل خصصني بالتحدث والمكالمة وامرني لاتم حجته على المتنصرين . ولو كان عيسى حيًا بجسده العنصري فى السماء الثانية كما هو زعم قومي فكان الواجب ان ينزل في هذا الوقت فان الامم قد هلكت بمكائد النصارى و بلغت المفاسد منتهاها والقعود على السموات مع ضلالة اهل الارض و فساد امته شئ عجيب و ما نعلم ما الفائدة في هذا القعود واضاعة العمر و ما كان الله ليضيع عمره فى زاوية السموات و قد راى امته قد وقعت في هوة الهلاك وافسدت فى الارض اكثر مما افسد الدجالون من قبل و لا نظير لهم في اشاعة الكذب و الشرك من آدم الى هذا الوقت - الا ترى ان موسى عليه السلام لما كلم ربه على طور سينين و اتخذت امته من بعده عجلا جسداً له خوار كيف انباء الله موسى ع بهذه الواقعات كلها و قال ارجع الى قومك بقدم العجلة فانهم قد هلكوا باتخاذ العجل الهاً فرجع موسى غضبان اسفا و اخذ بلحية اخيه و وقع ما تقرء فى القرآن و ما كان فتنة العجل اشد من فتنة المتنصرين .

و انت تعلم ان فتنة النصارى مع شدة اهوالها و كثرة ضلالها و غلبتها على وجه الارض كلها قد امتدت و مكثت الى الفين من سنة وفات المسيح ولكن ما نزل عيسى ع الى هذا الوقت الذي اخبر عنه اهل الكشف كلهم وما نرى آثار نزوله فهذه امور لا نرى جوابها عند هذه العلماء و قد رؤا مني آيات فلم يلتفتوا الى ذلك و قالوا استدراج او رمل و بهتوا لشدة اعجابهم و جحدوا بها و استيقنتها انفسهم ظلما و علوا و كان لها من قلوبهم مكان و في اعينهم قدر و لكنهم كذبوا حسدا من عند انفسهم فنعوذ بالله من الحاسدين . وتركوا الحق المبين واعتصموا باقاويل ضعيفة الا يتدبرون ان الله ما راى واقعة من معظمات الواقعات الآتية الا ذكرها فى القرآن فكيف ترك واقعة نزول المسيح مع عظمة شانها و علو عجائبها و لم تركها ان كانت حقا و قد ذكر قصة يوسف و قال نحن نقص عليك احسن القصص و ذكر قصة اصحاب الكهف و قال كانوا من آياتنا عجبا ولكن لم يذكر شيئا من ذكر نزول عيسى من السماء من غير ذكر الوفات فلو كان النزول حقا لما ترك القرآن هذه القصة و لذكرها في سورة طويلة و لجعلها احسن من كل قصة

لان عجائبها مخصوصة بها و لا نظير لها في قصص اخرى و لجعلها اية لامة آخر الزمان فهذا هو الدليل الصريح على ان هذه الالفاظ غير محمولة على الحقيقة والمراد منها فى الاحاديث مجدد عظيم ياتي على قدم المسيح و يكون نظيره و مثيله و اطلق اسم المسيح عليه كما يطلق اسم البعض على البعض فى عالم الرؤيا و هذه سنة جارية فى الوحي و الرويا و نجد نظيرها بكثرة فى كتب الاحاديث و كتب تاويل الرويا فالمراد منه مثيل يكون للمسيح كوجوده و ينزل بمنزلة ذاته من شدة المماثلة و يخرج عند غلبة النصارى و يتم على يده حجة الله و يعلى كلمة الاسلام و يظهر الدين على الاديان كلها بالحجج و البراهين ومع ذلك نجد فى القرآن إنّ في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الارض وينسلون من كل حدب و يهيجون الفتن و يصولون على الاسلام بمكائدهم و يجلبون عليه رجلهم و خيلهم و لا يتركون من كيد في اطفاء نور الاسلام فعند ذلك ينظر الرب الكريم الى هذه الامة المرحومة الضعيفة التى لا حول لها ولا قوة فينفخ فى الصور و يعلم احداً منهم من عنده علما وعقلا و يعطى له آيات و ينزله منزلة عيسى ابن مريم فينير الحق و يبطل كيد الخائنين . و اما اقامته مقام عيسى و تسميته باسمه فله وجهين الاول ان المجدد لا ياتي الا بمناسبة حال قوم يريد الله ان يتم حجته عليه فلما كانت الاعداء قوم النصارى اقتضت الحكمة الالهية ان يسمى المجدد مسيحاً والثاني ان المجدد لا ياتي الا على قدم نبي يشابه زمان المجدد زمانه فهنا قد شابه زمان قومنا بزمان المسيح فان عيسى عليه السلام قد جاء في وقت ما بقيت فيه رياسة اليهود و تملكت السلطنت الرومية عليهم و مع ذلك جاء في وقت قد فسدت قلوب علماء اليهود و زاغت آرائهم و كثرت فيهم المكائد و الفسق و الفجور وحب الدنيا و الخسة و السفاهة و النفاق و الجدال و غير ذلك من الاخلاق الردية و كذلك كان حال قومنا في هذا الوقت فاقتضت حكمة الٰهية ان تسمى المجدد عيسى ابن مريم رعايتا لحالات المخالفين و الموافقين .

(يتبع إن شاء الله تعالى)

نبذة من أعمال المصلح الموعود
(سيدنا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود احمد)
الابن الموعود من ذرية المسيح الموعود

(بقلم المبشر الاسلامي الاستاذ رمضان علي الاحمدي)
مجاهد التحريك الجديد في الارجنتين — اميركا الجنوبية

قد أخبر النبي ﷺ و كثير من صلحاء امته المرحومة انه حينما ينزل المسيح ابن مريم و الامام المهدى عليه السلام « يتزوج و يولد له » ، أي يكون له ولد مبارك ذو أهمية كبرى للاسلام والمسلمين . وقد صدق الله تعالى أنباءهم إذ بشر عبده المسيح الموعود و المهدي المعهود به سيدنا أحمد المرتضى القادياني عليه الصلوة والسلام بوحيه المتتابع و إلهامه المتواتر بانه سيولد لك ابن ، ذو عزم ، و يكون نظيرك في الحسن و الاحسان ، و يكون من ذريتك أنت ، ابن ، سلوة القلب ، محترم ، محبوب ، مظهر الحق و العلاء كأن الله نزل من السماء (إزالة أوهام) فقد ولد هذا الولد الكريم — الذي بعض صفاته الحميدة و ألقابه المجيده أنه مصلح موعود به و فخر الرسل ، وجيه ، زكي — في ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٠٦ هجرية وقد سمي باسمه الكريم « محمود » وهذه التسمية لم تكن من انتخاب والده الأكرم بل من خالقه و ربه الذي كان بشر عن ولادته من قبل كما قال المسيح الموعود عليه السلام في كتابه « ترياق القلوب » : إبني البكر الذي هو حي و الذي اسمه محمود كنت اخبرت عن ولادته في الكشف قبل أن يولد ، و قد أريت اسمه

محمود

مكتوباً على جدار المسجد ، فطبعت في ١ دسمبر سنه ١٨٨٨ ع اعلانا على ورق أخضر لنشر هذه النبؤة . و حيث ربي إمامنا الكريم أطال الله بقاءه في حضن أمه الجليلة ، السيدة الكريمة النسب من صلحاء أهل البيت النبوي ، فقد كان من جانب آخر تحت تربية و ارشاد والده الجليل حضرة سيدنا لمسيح الموعود عليه السلام ، وعندما شب قليلا فقد تشرف بالتلمذ لمولانا

تكميل منارة المسيح الموعود وعمران القاديان

ومن أعماله الجليلة أنه أمر بتأسيس أحياء كثيرة في القاديان و بمساعيه الجيلة تم بناء منارة المسيح الموعود بالقاديان ، و وسع المسجد الاقصى في القاديان عدة مرات ، و زاد عدد سكان القاديان بصورة مدهشة .

مجلس الشورى المركزي

ومن أعماله الجليلة إقامة مجلس الشورى ، تنعقد اجتماعاته سنويا ، و يحضر فيه مندوب أو أكثر من كل جماعة أحمدية ، و يقدم كل مندوب مشورته الى أمير المؤمنين في كل شأن يعرض عليهم من شؤون الجماعة كالميزانية السنوية للجماعة و غيرها من الامور .

زيادة عدد الاحمديين وتبرعاتهم

كان عدد الجماعات ١٥٦ في سنة ١٩١٣ ع ، وقد وصل الآن الى ٧٠٠ و كانت ميزانية التبرعات في نفس السنة ٦١ إلف روبية و قد وصلت الآن الى ٧٠٠ ألف روبية ، و حيث كان عدد فدائى الجماعة بصورة الموصين في ١٩١٣ ع ٧٣٢ فقط فقد تجاوز الآن من سبعة آلاف شخص .

تنظيم الجماعة

ومن أعماله الجليلة تنظيم الجماعة بصورة تأسيس مجلس (جمعية) أنصار الله للشيوخ وخدام الأحمدية للشبان و لجنة إماء الله للنساء و أطفال الاحمدية للولدان ، و كل في فلك يسبحون

الهدايا الى الملوك والامراء

و ألف كتباً قيمة للدعوة الى الاسلام و أهداها الى الامراء و الملوك ، و هي هدية الى لورد إرون ، نائب الملك بالهند . و تحفة شهزادة ويلز ، ملك انكلسترة سابقاً . و تحفة الملوك الى سمو الامير نظام حيدر آباد دكن . و دعوة الامير الى الامير أمان الله خان ملك أفغانستان سابقاً .

التحريك الجديد لنشر الاسلام

و لعل أجل أعماله مؤخراً هو إصدار ﴿ التحريك الجديد ﴾ في الجماعة الاحمدية و قد رفع درجة الاحمديين الروحية بهذه الحركة المباركة ، و كأنه نفخ فيهم روحا ملأتهم بقوة العمل و الجد و النشاط .

و زبدة القول أن هناك أعمال جليلة كثيرة لسيدنا و امامنا حضرة ميرزا (بشير الدين محمود احمد) الخليفة الثاني للمسيح الموعود و المصلح الموعود عليهما السلام لا يسع لذكرها هذا المقال .

الحرية الدينية و الفكرية في الاسلام

يدعي كثير من الناس بتبجح و خيلاء بأنهم من رجال الحرية الدينية و الشخصية و من أنصار تحرير الفكر البشري و الآراء الحرة ومن المحافظين على شعارها المقدس بما أوتوا من عزم وقوة ، ولا يسمحون لاي شخص كان ان يعتدى عليها بسلبهم اياها أو ان ينتهك حرمتها و لو بكلمة بسيطة تافهة زاعمين بان لهم في هذه الحياة رأيا يحترمونه و يطلبون من غيرهم أن يحترموه لانه وليد تفكيرهم العميق و بحثهم الدقيق في سنين طويلة .

هذا صحيح و حق بحيث لا يجوز لاي انسان كان أن ينزع من انسان حريته الدينية أو أن يفرض عليه سيطرته القوية لانها ملك كل انسان عاقل في هذا الوجود يتصرف كيفما شاء ، و لكل فرد حرية تامة في تفكيره و إبداء رأيه فيما يراه صالحا لعقائده الدينية و الدنيوية كما يحب و يختار ، لقوله تعالى في كتابه المجيد ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي من شاء فليؤمن و من شاء فليكفر ﴾ و من واجب كل امرء مؤمن بالله و رسوله ﷺ أن ينمي هذه السجية الخلقية في نفسه ، حتى يسمو بها الى أعلى درجة من درجات الكمال . فالحياة الانسانية تطلب التطور دائما و أبداً و من دأبها النزوع الى الرقي و التحرر من نير الذل و الاستعباد .

فحرية الفكر المطلقه من قيود التقاليد البالية و العادات القديمة هي أساس نجاح الافراد كما أنها كانت ولم تزل سببا من أسباب رقي الامم و لولاها ما تقدمت البشرية فى مناهج العلم

والعرفان و لا بلغت الى ما نراه من مدنية و عمران .

فاذا لم يصن المرء عقائده الدينية من أعداءها الجامدين بما يملك من عزم وقوة فانه يفقد حريته الفكرية و أفعاله الاختيارية فلا يلبث أن يرى نفسه آلة سهلة بأيدي فئة متعصبة من الناس تديرها كيفما تشاء أهواءها الرجعية الجامدة . و الذي يؤسفنا جداً من هؤلاء المتشدقين بالحرية الدينية والفكرية والزاعمين بانهم من المتمسكين بشعارها المقدس تراهم عند ما يصطدمون بهياج بعض الجماهير الجاهلة المتعصبة ضد مبادئهم الدينيـة تطير قلوبهم هلعا و تضطرب نفوسهم جزعا فيولون الادبار تاركين حقهم الموهوب و سلاح حريتهم المفلول بين أيديهم غنيمة باردة ثم يتحاشون الظهور أمام الناس حياءاً و وجلا لان استشعارهم بالخوف الموهوم قد أفقدهم ثقة الشجاعة من نفوسهم وروح التضحية والاقدام فاستهانوا بكرامة أنفسهم بما أصابهم من الرعب و اليأس و القنوط .

فمثـل هؤلاء الرجال الضعيفي القوة والارادة لا يجوز لنا أن نتهمهم برجال الحرية الدينية أو بأصحاب المبـادي الحرة أو من المحافظين على شعارها المقدس كما يزعمون ، لانهم عجزوا من تحرير عقولهم من أغلال البدع السيئة و الخرافات المشينة لتعاليم الاسلام السامية ، وجبنوا عن القيام بواجب الدفاع عن معتقداتهم القلبيه ولا استطاعوا السير على مناهج الاحرار المغاوير بأقدام ثابتة و قلوب عامرة بنور الايمان و اليقين . لان الفرق عظيم جداً بينهم و بين اولئك الرجال الافذاذ الذين سالت نفوسهم الطاهرة على شفار السيوف الثقيلة فى سبيل مبادئهم الدينيه و آراءهم الحرة التي كانت عندهم أثمن من كل شيء مادي فى هذه الحياة بل كانت أثمن من نفوسهم الزكيه التي لم يضنوا بتقديمها على مذبح الحرية الدينيه والفكرية بنفوس راضيه مطمئنة . و من هؤلاء الابطـال الذين سجل التـاريخ أسماءهم بأحرف من نور ﴿خبيب﴾ رضي الله عنه الذى لم يرهب من الموت عند ما سيق اليه و لم ترتعد فرائصه من منظره الرهيب و قبل أن يرفع على آلة الصليب صلى ركعتين فلما أتمها قال : أما و الله لو لا أن تظنوا أني انما طولت جزعا من القتل لاستكثرت من الصلوة ، ثم أنشد : —

و لست أبالي حين أقتل مسلماً ... على أي جنب كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشاء ... يبـارك على أوصـال شلو ممزع

فبمثل هذه الروح العالية و هذه النفس الحرة الطـاهرة و هذه العزيمة الصادقة ثبت الاسلام أقدامه في الجزيرة العربـية و فيما جاورها من الاقطار حتى أضاءت أنواره المسكونة .

فالرجل الذي ينشد حرية الفكر والعقيدة ويعد نفسه من المجاهدين في سبيل نصرتها وتأييدها بما لديه من قوة يجب أن يكون ذا صبر وحزم وتضحية و نفس جريئة و روح عالية لا يبالي بالكوارث والاحن مهما كان نوعها ومصدرها ، ما دام مطمئن القلب و الوجدان .

وليعلم كل مسلم محب للحقيقة الراهنة بان الاسلام قد أعطى الانسان حق الاستقلال بتفكيره و تكوين رأيه فيما يراه نافعا لحياته في الدارين و منح الاسلام العقل سلطة كاملة تامة في معرفة جميع عقائده الدينية ولم يطلب منه التسليم المطلق لكل منقول بغير بحث وتحقيق واستقراء، ولا الخضوع الاعمى لكل جاهل مافون ، لقوله تعالى ﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً و عمياناً ﴾ وقال تعالى أيضا ﴿ فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله و اولئك هم اولوا الالباب ﴾ . و أمرنا الله تعالى أن نستقصي آياته بتدبر و إمعان بقوله ﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾.

فالاسلام لم يمنع المسلم من استعمال عقله وفكره في اختيار عقائده الدينية التي يرتاح اليها قلبه و تطمئن الى سمو مقاصدها نفسه الباحثة ، ويامره بان يثبت أمام النوازل والمصائب بعزم وإخلاص ، و أن لا ييأس من رحمة الله ، ولا يتزلزل أمامها بل يسير قدماً نحو هدفه الاسمى و مثله الاعلى بحزم و ثبات ، بقول الله تعالى ﴿ و كأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله و ما ضعفوا و ما استكانوا و الله يحب الصابرين ﴾ .

حيفا رشدي البسطي الاحمدي

الوصيــــة (رقم ٧٣٠٧)

﴿ تنشر الوصايا قبل قبولها ليعترض عليها إن كان أحد من المعترضين . ﴾
سكرتير مقبرة بهشتي بالقاديان

أنا الموقع أدناه منير الحصني بن نور الدين الحصني الحسيني التاجر البالغ عمره ٤٤ سنة المبايع في سنة ١٩٢٧ ع من دمشق الشام أوصي اليوم بدون جبر و إكراه و أنا صحيح سالم بتاريخ ٤ تشرين ثاني سنة ١٩٤٢ ع كما يلي :—

أملك في الوقت الحاضر

(أ) السدس من دار لنا واقعة بمحي الشاغور بدمشق الشام

(ب) ألف و اثنين و سبعين ليرة سورية و نصف ليرة سورية

و أوصي اليوم بأني أدفع الى بيت المال للجماعة الاحمدية بالقاديان دار الامان الهند بواسطة الجماعة الاحمدية بدمشق الشام عشر المبلغ المذكور أعلاه ، و ستملك اللجنة التنفيذية المركزية للجماعة الاحمدية بالقاديان عشر حصتي من الدار المذكورة ، و مما يمكن أن أتركه من عقار آخر بعد وفاتي ، و ذلك بواسطة الجماعة الاحمدية بدمشق الشام .

هذا و سأدفع لبيت المال للجماعة الاحمدية بالقاديان دار الامان بواسطة الجماعة الاحمدية بدمشق الشام عشر ما يرد عليّ من الارباح في نهاية كل سنة لنشر الاسلام حسب أوامر المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام وخليفته أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز .

﴿ ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ﴾.

الراقم الموصي منير الحصني الاحمدي
(جادة السليمانية في دمشق)

الشهــــــــــــــداء

المبشر الاسلامي الاحمدي بالديار العربية محمد شريف الاحمدي (التزبل بدمشق الشام)

عبد الرؤف الحصني (محي الدين الحصني بدمشق الشام)

بدر الدين الحصني (الجادة السليمانيــة)

نبذة من أخبار الجماعة

صحة امير المؤمنين

تدل الانباء الواردة من القاديان دار الامان أن سيدنا و مولانا أمير المؤمنين أيده الله تعالى يتمتع بصحة جيدة في هذه الايام . فالحمد لله رب العالمين ؟

نصف دزينة من المبشرين الاحمديين الى الافريقيا

قرر سيدنا و مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز إيفاد ٦ مبشرين أحمديين من قبل إدارة التحريك الجديد الى الافريقيا الغربية لنشر الاسلام فى ربوعها . و يسافر هذا الفوج من القاديان دار الامان عن قريب ان شاء الله تعالى . كان الله معهم فى الحل و الترحال و يوفقهم لاعلاء كلمته فى تلك الاقطار النائية . ؟

كلية ثالثة بالقاديان

أنشأ سيدنا و مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز كلية جديدة بالقاديان لتعليم الانكليزية العالي وتعليم الاسلام وتربية الشبان الاحمديين تربية اسلامية خالصة وسماها

كلية تعليم الاسلام

وعُيّن مولانا حافظ القرآن ميرزا ناصر أحمد (فاضل اللغة العربية و بكالوريس علوم) نجل مولانا أمير المؤمنين و حفيد سيدنا المسيح الموعود عليهما السلام عميداً لها .

هذا و قد كلفت هذه الكلية ٢٠٠٠٠ روبية ؟

عميد الكلية الاحمدية

عين مبشرنا الكريم الاستاذ أبو العطاء الجالندهري عميداً للكلية الاحمدية بالقاديان ؟